

بحار الأنوار

[188] يصغى إلى قول علي (عليه السلام) ففسخ المجلس، وقال: إن الله تعالى يقلب القلوب و الابصار، ولا يزال يا أبا الحسن ترغب عن قول الجماعة، فانصرفوا يومهم ذلك (1). بيان: قال في القاموس: الكرش بالكسر ككتف لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان مؤنثة و عيال الرجل وصغار ولده، والجماعة، وفي النهاية فيه " الانصار كرشى وعيبتى " أراد أنهم بطانته وموضع سره وأمانته، والذين يعتمد عليهم في اموره، واستعار الكرش والعيبة لذلك، لان المجتر يجمع علفه في كرشه، والرجل يضع ثيابه في عيبتة، وقيل أراد بالكرش الجماعة أي جماعتي وصحابتي، يقال عليه كرش من الناس أي جماعة انتهى، وفي القاموس الرسل محركة القطيع من كل شئ والجمع أرسال، وقال أدلى بحجته أظهرها، وتجانف تمايل، وفي النهاية ما تجانفنا لائم أي لم نمل فيه لارتكاب الاثم انتهى والتورط الدخول في المهالك وما تعسر النجاة منه. وقال في النهاية في حديث السقيفة أنا جزيلها المحكك، هو تصغير جذل، و هو العود الذي ينصب للابل الجربى لتحكك به، وهو تصغير تعظيم أي أنا ممن يستشفى برأيه كما تستشفى الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود، وقال في المحكك بعد ذكر هذا المعنى والعود المحكك هو الذي كثر الاحتكاك به، وقيل أراد أنه شديد البأس صلب الكسر كالجدل المحكك، وقيل معناه أنا دون الانصار جذل حكاك فبي تقرر الصعبة وقال الرحبة هو أن تعمد النخلة الكريمة ببناء من حجارة أو خشب _____ = في مسجد الرسول (صلى الله عليه وسلم) والمناشدة في الرحبة، فان شهادة اثنى عشر وكتمان بعض آخرين كانس وزيد بن أرقم هذا كان في مناشدة الرحبة. وكيف كان فقد وقعت المناشدة بحديث الغدير مرات، يوم الشورى، أيام عثمان، يوم الرحبة، يوم الجمل وغير ذلك، ترى تفضيلها في كتاب الغدير للعلامة الاميني قدس الله سره ج 1 ص 159 - 196، احقاق الحق بذييل العلامة المرعشي - دام طله ج 6 ص 318 - 340. (1) الاحتجاج لابي طالب الطبرسي: 43 - 47 (*).